

ACC: 101 -1

# المحاسبة المالية

وفق المعايير الدولية

## Financial Accounting

مقرر تدريسي للسنة الأولى



## أسماء الأشهر

شهر	إنكليزي	الميلادية	الهجرية
1	January	كانون ثاني	محرم
2	February	شباط	صفر
3	March	آذار	ربيع أول
4	April	نيسان	ربيع ثاني
5	May	أيار	جماد الاول
6	June	حزيران	جماد الثاني
7	July	تموز	رجب
8	August	آب	شعبان
9	September	أيلول	رمضان
10	October	تشرين أول	شوال
11	November	تشرين ثاني	ذي القعدة
12	December	كانون أول	ذي الحجة

عامة الأشهر العربية تتحدد أيامها بروية الهلال وهي إما 30 أو 29 يوم، ولكن محاسبياً نتعامل معها نظرياً على أساس 30 يوم للشهر، علماً أن عدد أيام السنة الهجرية 354 يوم، أي نصف الأشهر تكون 29.



## وحدات القسم الأول

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمحاسبة

الوحدة الثانية: تسجيل العمليات المالية

الوحدة الثالثة: الدورة المحاسبية

الوحدة الرابعة: القوائم المالية والموازنة النقدية

الوحدة الخامسة: التسويات الجردية



يسعى الإنسان دائماً للحصول على المعلومة التي تساعده في اتخاذ القرار في شتى مجالات الحياة. فتجد الشخص الذي يرغب في استثمار مبلغ معين لديه يبحث عن معلومات كثيرة تساعده في اتخاذ القرار المناسب في عملية الاستثمار. وتجد شخصاً آخر أو مجموعة من الأشخاص لديهم مشروع معين يرغبون في معرفة الكثير عن مشروعهم، مثل ما قيمة ممتلكاتهم؟ ، ما قيمة الالتزامات التي علينا؟ ، هل نحن نربح أو نخسر؟. أسئلة مهمة تحتاج إلى معلومات محددة تساعدهم في اتخاذ قرارات مناسبة لإدارة مشروعهم. من جانب آخر الحكومات تحتاج إلى معلومات هائلة عن المبالغ التي تحصلها (الإيرادات) والمبالغ التي تصرفها (المصروفات) في سبيل إدارة شؤون البلاد.

فتوفر المعلومة المناسبة مهم في هذه الحياة وإذا كانت هذه المعلومة متعلقة بالأمر المالي فتزداد أهميتها إذاً، ما هي الوسيلة التي تساعد في توفير هذه المعلومات. هذا الدور المهم هو الوظيفة الأساسية للمحاسبة فهي معنية بتوفير المعلومات المالية المناسبة التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. تهدف هذه الحقبة إلى تعريف المتدرب بالمحاسبة وأهدافها، وكيفية توفير المعلومات المالية لمتخذي القرار بناء على المبادئ الأساسية التي تحكم العمل المحاسبي. وتعتبر هذه الحقبة الأساس الذي تبنى عليه جميع الحقائب في تخصص المحاسبة، حيث توفر للمتدرب المهارات الأساسية في تحليل العمليات المالية إلى طرفيها المدين والدائن، والتسجيل في الدفاتر المحاسبية، وإعداد القوائم المالية. كما أن هذه الحقبة تزود المتدرب بالمهارات المحاسبية لمعالجة بند الرواتب والأجور ومكافأة نهاية الخدمة. ولتحقيق أهداف هذه الحقبة فقد تم تقسيمها إلى ست وحدات رئيسية وهي كما يلي:

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمحاسبة.

الوحدة الثانية: تسجيل العمليات المالية.

الوحدة الثالثة: الدورة المحاسبية.

الوحدة الرابعة: القوائم المالية.

الوحدة الخامسة: التسويات الجردية.

الوحدة السادسة: الرواتب والأجور.

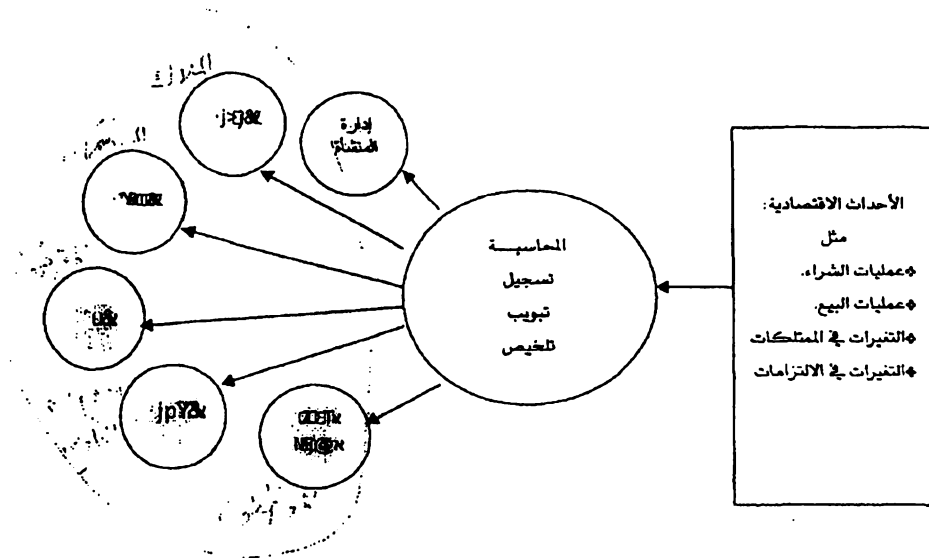
وتشتمل هذه الوحدات على التدريبات المطلوب تنفيذها تحت إشراف المدرب ليتمكن المتدرب من إتقانها.

الملاحق: وتشتمل على الإجابات النموذجية للتدريبات، كما تضم قائمة بالمصطلحات المهمة، وقائمة أخرى للمراجع الضرورية والتي يمكن الاستفادة منها للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً.

## تعريف المحاسبة

المحاسبة هي نظام للمعلومات تقوم بترجمة الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مفيدة تساعد أطراف عدة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية.

فالمحاسبة كنظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات و المبادئ التي تحكم عملية تحويل الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستخدمين. هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص للأحداث الاقتصادية وفقا لقواعد وإجراءات وأساليب مستمدة من المبادئ و الافتراضات المحاسبية. ويمكن تصور الدور الذي تقوم به المحاسبة من خلال الشكل رقم (١).



شكل رقم (١): دور المحاسبة في النظام الاقتصادي

## أهداف المحاسبة<sup>١</sup>

المحاسبة كنظام للمعلومات تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة.
- تحديد ممتلكات المنشأة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ عليها.
- توفير المعلومات المالية الملائمة لإدارة المنشأة لمساعدتها في عملية التخطيط والرقابة.
- توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين خارج المنشأة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية وقرارات منح القروض ، وفي تقييم درجة السيولة النقدية والموارد الاقتصادية المتوفرة للمنشأة.

## المستفيدون من المعلومات المحاسبية

هناك الكثير من الفئات التي تهتم بالمعلومات المالية التي تنتجها المحاسبة سواء داخل المنشأة أو

خارجها ، ومن هذه الفئات ما يلي:

- إدارة المنشأة: تهتم مختلف المستويات الإدارية في المنشأة بالتقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة. مثل رسم السياسات والتخطيط للمستقبل ، حاجة المنشأة للسيولة النقدية ، الرقابة على ممتلكات المنشأة وعلى جودة الأداء .
- الملاك: يهتم الملاك دائماً بمعرفة مدى نجاح مشروعهم في تحقيق الأرباح. وفي الحالات التي تسند مهمة إدارة المشروع إلى فئة أخرى غير الملاك فهنا يحتاج الملاك إلى المعلومات المحاسبية للحكم على مدى كفاءة إدارة المشروع في استثمار وحماية ممتلكاتهم.
- المستثمرون: يحتاج المستثمرون المحتملون إلى المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات بخصوص مدى جدوى الاستثمار في المنشأة.
- المقرضون: يحتاج المقرضون إلى المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات تتعلق بمدى إمكانية تقديم قروض للمنشأة. مثل مدى قدرة المنشأة على الوفاء بقيمة القرض.
- الأجهزة الحكومية: تحتاج الأجهزة الحكومية إلى المعلومات المالية لمساعدتها في عملية التخطيط الاقتصادي وفي الرقابة على الأداء ، كما تحتاجها في عملية تحصيل الزكاة والضريبة و في تقديم التسهيلات للمنشآت.

<sup>١</sup> لمزيد من المعلومات عن أهداف المحاسبة يمكن الرجوع إلى أهداف ومفاهيم المحاسبة ومعايير العرض والإفصاح العام ، ووزارة التجارة ، ١٤١٠ م.

- الموظفون: يهتم العاملون بالمنشأة بمعرفة مدى نجاح المنشأة التي ينتمون إليها حيث يعكس ذلك جهودهم وكفاءتهم ، كما يساعدهم في تأمين مستقبلهم.

### الخصائص الأساسية للمعلومات

- ينبغي أن تتصف المعلومات المالية ببعض الخصائص لكي يتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وفي الرقابة ، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:
- **الملائمة Relevance.** تكون المعلومة ملائمة إذا ساعدت المسؤول في اتخاذ القرار المناسب. بمعنى آخر أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.
  - **الوضوح Clarity.** ينبغي عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم بحيث يتم التركيز على النقاط المهمة واستبعاد البيانات غير الضرورية.
  - **الموضوعية Objectivity.** حتى يمكن الاعتماد على المعلومات ينبغي على معدها أن يبتعد عن التقدير الشخصي ويعتمد على بيانات حقيقية ، كما يجب عليه أن يلتزم الحياد بمعنى ألا يكون هناك تحيز في عملية اختيار المعلومات.
  - **الدقة Accuracy.** يقصد بالدقة مدى خلو المعلومات من الخطأ. فكلما كانت نسبة الخطأ في المعلومات قليلة كلما كانت أكثر دقة وبالتالي أكثر فائدة.
  - **الوقتية Timeliness.** لكي يتم الاستفادة من المعلومات ينبغي الحصول عليها في الوقت المناسب ، فالمعلومة المتأخرة ليس لها قيمة في عملية اتخاذ القرار ، كما ينبغي أن تكون هذه المعلومات حديثة.
- وحتى يمكن إنتاج معلومات موثوق بها ينبغي أن تستند المحاسبة إلى أسس ثابتة تضمن إلى حد ما أن تكون المعلومات التي تنشرها المنشآت متماثلة حتى يمكن إجراء المقارنات فيما بينها. وهذه الأسس تشتمل على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم الطرق والإجراءات التي يتم بها معالجة العمليات المالية ، وفيما يلي شرح لهذه الأسس.

### الافتراضات المحاسبية Assumptions

تعتبر هذه الافتراضات من المسلّمات في المحاسبة والتي تساعد في استنباط المبادئ المحاسبية ، وتشتمل على أربعة افتراضات وهي:

#### • الوحدة المحاسبية Economic Entity

يقوم هذا الافتراض على أساس استقلال الوحدات الاقتصادية بعضها عن بعض ، واستقلالها كذلك عن ملاكها. ويستتج من هذا الفرض أن لكل منشأة شخصيتها المعنوية المستقلة وكذلك سجلاتها المحاسبية الخاصة بها ، وهذا يعني أن جميع المعاملات المالية الخاصة بالمالك وليس لها علاقة بالمنشأة لا يتم تسجيلها في سجلات المنشأة.

#### • الاستمرارية Going Concern

يقوم هذا الافتراض على أساس أن المنشأة مستمرة في نشاطها لمدة طويلة من الزمن. وبناء على هذا الفرض يتم تقويم الأصول على أساس التكلفة التاريخية (القيمة الفعلية) ، كما يتم التمييز بين الأصول الثابتة والمتداولة والخصوم طويلة الأجل وقصيرة الأجل ، كما سيأتي الحديث عنه لاحقاً.

#### • الفترة المحاسبية Periodicity

يقوم هذا الافتراض على أساس تقسيم النشاط الاقتصادي للمنشأة إلى عدة فترات دورية غالباً ما تكون سنة من أجل قياس نتيجة نشاطها وعدم الانتظار إلى أن يتم تصفية أعمال المنشأة ، وهو ما يعتبر أمراً غير عملي بسبب حاجة الفئات ذات العلاقة بالمنشأة إلى معلومات دورية تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

#### • الوحدة النقدية Monetary Unit

يقوم هذا الافتراض على أساس أن النقود هي أساس المعاملات الاقتصادية ، وعلى ذلك يتم استخدامها للقياس والتحليل المحاسبي. وبناء على هذا الافتراض يتم ترجمة جميع العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة على أساس النقد مثل الريال السعودي.

## المبادئ المحاسبية<sup>١</sup> Accounting Principles

ذكرنا فيما سبق أن المحاسبة تقوم بترجمة الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية مفيدة تساعد أطرافاً مختلفة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ولكي تتم هذه العملية بشكل يمكن الوثوق به لابد أن تقوم على قواعد محددة تحكم الإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في عماجة ترجمة هذه الأحداث. هذه القواعد تعتبر المرجع الأساسي عند تسجيل الأحداث الاقتصادية في السجلات عند تبويبها وتلخيصها. ومن أهم المبادئ المحاسبية ما يلي:

### • التكلفة التاريخية Historical Cost

يعني هذا المبدأ أن يتم تسجيل العمليات المالية في السجلات على أساس التكلفة الفعلية لهذه العمليات. فمثلاً عند شراء مبنى بمبلغ ٦٥٠,٠٠٠ ريال يتم تسجيل قيمة المبنى في السجلات بهذه القيمة ولا ينظر إلى القيمة السوقية للمبنى والتي قد تكون أكثر أو أقل من هذه القيمة ، ولا ينظر كذلك إلى أي تغيرات قد تحدث لقيمة المبنى في المستقبل. الهدف من هذا المبدأ أن تحديد قيم العمليات المالية يمكن التحقق من صحتها بشكل موضوعي لتوفر المستندات المؤيدة لها.

### • المقابلة Matching

يقصد بهذا المبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات ، بحيث يتم تحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة بغض النظر هل تم دفع هذه المصروفات أم لا. الهدف من هذا المبدأ أنه يساعد في تحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة بمقابلة مصروفات الفترة بإيراداتها.

### • الثبات Consistency

يقصد بهذا المبدأ التزام المنشأة عند استخدامها لأحد طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلا في ظروف مبررة. فمثلاً يمكن للمنشأة أن تغير في الطريقة المستخدمة إذا ثبت لديها أن الطريقة الجديدة توفر معلومات أكثر فائدة للمستخدمين من الطريقة القديمة ، بشرط أن يتم الإفصاح عن التغيير الجديد وأثره على المنشأة. الهدف من هذا المبدأ أنه يساعد على

<sup>١</sup> لمزيد من المعلومات عن مبادئ المحاسبة يمكن الرجوع إلى أهداف ومفاهيم المحاسبة ومعايير العرض والإفصاح العام ، وزارة التجارة ، ١٤١٠ م.

إمكانية مقارنة أداء المنشأة من سنة إلى أخرى ، ومقارنتها بالمنشآت الأخرى في نفس الصناعة ، حيث يسبب التغيير في استخدام الطرق المحاسبية إلى صعوبة في إجراء المقارنات.

#### • الاستحقاق Accrual

يعني هذا المبدأ أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما أن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع. الهدف من هذا المبدأ معرفة نتيجة نشاط المنشأة الفعلي بغض النظر عن التدفقات النقدية ، وهذا يتسق مع مبدأ المقابلة السابق شرحه.

#### • تحقق الإيرادات Revenue Recognition

يقوم هذا المبدأ على أساس عدم الاعتراف بالإيراد وتسجيله بالسجلات إلا بعد تحققه. ويعتبر الإيراد متحقق إذا توفر فيه الشرطان التاليان:

- ١ - وجود عملية مبادلة بين المنشأة وجهات أخرى.
- ٢ - تقديم خدمة أو تسليم مبيعات.

الهدف من هذا المبدأ أنه يساعد على ضمان الدقة في تحديد إيرادات المنشأة بناء على دليل مادي موضوعي.

• العيطة والعذر (التحفظ) Conservatism

يقصد بهذا المبدأ عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحققها في حين أن الخسائر المتوقعة تؤخذ في الحسبان قبل حدوثها. يهدف هذا المبدأ إلى عدم تضخيم أرباح المنشأة إلا بأرباح حقيقية وفي نفس الوقت الاحتياط لأي خسائر متوقعة.

• الإفصاح Disclosure

يعني هذا المبدأ إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. الهدف من هذا المبدأ ضمان الشفافية في أداء المنشأة بحيث لا يتم حجب أي معلومات قد يحتاجها المستفيدون في عملية اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمنشأة.

لكل فرع من فروع العلم مصطلحات خاصة به تميزه عن غيره من العلوم ، وفي المحاسبة يوجد الكثير من المصطلحات المستخدمة بين المهتمين في المهنة لتمثل معاني محددة متفق عليها ، وفيما يلي نتناول بالشرح مجموعة من هذه المصطلحات.

## الاصطلاحات الأساسية في المحاسبة

### • الأصول (الموجودات) Assets

هي جميع الموارد الاقتصادية التي تملكها المنشأة والتي يمكن قياسها وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وتنقسم إلى قسمين:

#### ١ - الأصول الثابتة Fixed Assets

هي الممتلكات التي يتم اقتناؤها بهدف المساعدة في العمل والإنتاج وليس بهدف إعادة بيعها والتي يتوقع أن يستفاد من خدماتها لفترة طويلة ، مثل المباني والسيارات والأثاث.

#### ٢ - الأصول المتداولة Current Assets

هي النقدية والممتلكات الأخرى التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة ، مثل النقدية والعملاء والمخزون والاستثمارات قصيرة الأجل.

وينبغي التنبه هنا إلى أن الهدف من اقتناء الأصل مهم جدا بحيث هو المعتبر عند تصنيف الأصول. فمثلا تعتبر السيارات من الأصول الثابتة إذا تم شراؤها لتساعد في العمل والإنتاج في حين تعتبر السيارات من ضمن الأصول المتداولة إذا كان الهدف من شراؤها هو إعادة بيعها.

#### ٣ - الأصول غير الملموسة Intangible Assets

هي الممتلكات التي ليس لها كيان مادي ملموس ولكنها تساهم في نشاط المنشأة مثل شهرة المحل وحقوق النشر وحقوق الاختراع.

• الخصوم Liabilities

هي الالتزامات التي على المنشأة تجاه الغير والتي يمكن قياسها وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وتنقسم إلى قسمين:

١ - الخصوم طويلة الأجل Long-term Liabilities

هي الالتزامات على المنشأة تجاه الغير التي يستحق سدادها خلال فترة أكثر من سنة مالية مثل القروض طويلة الأجل.

٢ - الخصوم قصيرة الأجل Short-term Liabilities

هي الالتزامات على المنشأة تجاه الغير التي يستحق سدادها خلال السنة مثل الدائنين والأقساط المستحقة سنوياً على الديون طويلة الأجل.

٣ - حقوق الملكية (المالك) Owner's Equity

هي الالتزامات على المنشأة تجاه ملاكها ، وهي عبارة عن الموارد المستثمرة من قبل المالك أو الملاك في المنشأة وتساوي جميع الأصول مطروح منها جميع الخصوم.

٤ - قائمة المركز المالي (الميزانية) Balance Sheet

قائمة تبين الحالة المالية للمنشأة في تاريخ معين. وتتضمن ملخصاً لجميع الأصول والخصوم وحقوق الملكية للمنشأة.

٥ - قائمة الدخل Income Statement

قائمة تبين نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة وذلك بمقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها خلال السنة أو الفترة المحاسبية.

٦ - الإيرادات Revenues

جميع ما تحصل عليه المنشأة مقابل بيع البضائع وتقديم الخدمات ، إضافة إلى أرباح الاستثمارات.

٧ - المصروفات Expenses

جميع التكاليف التي تتحملها المنشأة مقابل حصولها على الإيرادات ، مثل تكلفة البضائع والخدمات المستخدمة في العمليات.

٨ - ميزان المراجعة Trial Balance

قائمة بجميع حسابات دفتر الأستاذ و أرصدها ، وتوازن الميزان يعتبر مؤشراً على صحة أرصدة هذه الحسابات ، ولكنه ليس دليلاً قطعياً على عدم وجود أخطاء فيها.

٩ - دليل الحسابات Chart of Accounts

قائمة تضم أسماء جميع حسابات دفتر الأستاذ ، ويتم ترتيب الحسابات هذه عادة على حسب تسلسلها في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

## تدريبات (١)

### التدريب الأول:

فيما يلي أهم الخصائص الأساسية للمعلومات و عبارات مختصرة توجز معناها ، والمطلوب كتابة الرقم المناسب أمام العبارة الصحيحة:

١. الدقة
٢. الوقتية
٣. الملائمة
٤. الموضوعية
٥. الوضوح

- ( ) أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.  
( ) عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم.  
( ) التزام الحياد و الابتعاد عن التقدير الشخصي.  
( ) مدى خلو المعلومات من الخطأ.  
( ) الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

### التدريب الثاني:

اختر أفضل إجابة صحيحة فيما يلي:

١. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يؤيد الاعتراف بالخسائر المتوقعة:

أ - الثبات ب - الأهمية النسبية ج - الحيطة والحذر د - الإفصاح

٢. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات:

أ - الأهمية النسبية ب - الإفصاح ج - الاستحقاق د - الحيطة والحذر

٣. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب التزام المنشأة عند استخدامها لأحد طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلا في ظروف مبررة:

أ - التحقق ب - الإفصاح ج - الثبات د - التكلفة التاريخية

٤. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما أن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع:

أ - المقابلة ب - تحقق الإيرادات ج - الإفصاح د - الاستحقاق

٥. أي من الافتراضات أو المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب عدم تسجيل المنشأة لعملية شراء سيارة خاصة لمالك المنشأة من أمواله الخاصة:

أ - الاستمرارية ب - الفترة المحاسبية ج - المقابلة د - الوحدة المحاسبية

